



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



بداية التوحيد

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



الوحدة الأولى القضاء والقدر

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بالقدر، وبيان حكمه، ومراتبه .
- تعليل أسباب النهي عن الجدل في القدر.
- الاستدلال لحكم الاحتجاج بالقدر على المعاصي.
- توضيح معنى الصبر وأقسامه.
- الاستدلال على نتائج الصبر من القرآن والسنة.
- بيان الوسائل المعينة على الصبر.
- تفصيل القول في حكم استعمال (لو) في الكلام.



الإيمان بالقدر

الدرس الأول

تعريف القدر

القدر: هو علم الله تعالى بالأشياء قبل حدوثها، وكتابتها لذلك في اللوح المحفوظ، ومشيتها وخلقها لها.

وجوب الإيمان بالقدر

الإيمان بالقدر واجب، وهو ركن من أركان الإيمان الستة، لا يصح إيمان أحد دون أن يؤمن به. ومن الأدلة على ذلك:

- ١ قال الله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ﴾^(١).
- ٢ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث جبريل عليه السلام أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ»، قال: «صَدَقْتَ»^(٢).

مراتب القضاء والقدر

للقضاء والقدر أربع مراتب، هي:

المرتبة الأولى: العلم

ومعناها: الإيمان بأن الله بكل شيء عليم، وأنه قد علم بما يكون قبل وقوعه، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(٣).

(٣) سورة الطلاق، الآية: ١٢.

(٢) أخرجه مسلم (٨).

(١) سورة القمر، الآية: ٤٩.

المرتبة الثانية: الكتابة

ومعناها: الإيمان بأن الله سبحانه كتب مقادير كل شيء في اللوح المحفوظ. والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١).

إلا خلق أمثالكم

اللوحة المحفوظ

المرتبة الثالثة: المشيئة

ومعناها: الإيمان بأن جميع ما يجري في هذا الكون واقع بمشيئة الله تعالى. والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢).

المرتبة الرابعة: الخلق

ومعناها: الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء، ومن ذلك: أفعال العباد كلها، خيرها وشرها، فلا يقع شيء في هذا الكون إلا والله هو الذي خلقه، والدليل قوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٣)، وبهذا نعلم ونؤمن بأن الله سبحانه عالم بما سيعمله العباد قبل أن يخلقهم، وأنه كتب ذلك عنده، وأن أعمال العباد خيرها وشرها مخلوقة واقعة بمشيئته، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.



نشاط

ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك؛ فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظَ اللَّهُ يَحْفَظُكَ، أَحْفَظَ اللَّهُ تَجَدُّهُ تَجَاهُكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(٤).
استنتج العلاقة بين الحديث وموضوع الدرس.

متى كتب الله المقادير؟

كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ. والدليل على ذلك: حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ»، قَالَ: «وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ»^(١).



التقويم



علم الله تعالى بالأشياء قبل حدوثها وكتابته لذلك باللوح المحفوظ ومشينته وخلقه لها ما المراد بالقدر، وما حكم الإيمان به؟ مع الدليل.



أعدد مراتب الإيمان بالقدر.



العلم - الكتابة - المشيئة - الخلق

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

بداية



الحذر من الضلال في القدر

٢

الدرس
الثاني

حكم إنكار القدر

إنكار القدر كفرٌ، لما تضمنه من تكذيب الكتاب والسنة، وإنكار علم الله بالأشياء قبل حدوثها. ومن الأدلة على ذلك:

قال ابن عمر رضي الله عنهما: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَذَكَرَ حَدِيثَ جَبْرِيلَ عليه السلام وَفِيهِ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(١).

النهي عن الجدل في القدر

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدل في القدر، كما في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ، فَقَالَ: «بِهَذَا أُمِرْتُمْ، أَوْ لِهَذَا خُلِقْتُمْ، تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، بِهَذَا هَلَكَتِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ»^(٢). وسبب النهي يعود إلى أمرين:

- ١ أن السلامة في التسليم لله تعالى، والتسليم بقضائه وحكمته وعدله.
- ٢ أن العقول قد يقصر فهمها عن بعض الأمور الخفية، أو كثير منها، وإذا فهمها بعض الناس فقد تخفى على آخرين، فتكون لهم فتنة في الجدل في القدر.

(١) أخرجه مسلم (٨).

(٢) أخرجه أحمد (٦٦٦٨)، والمراد بقوله (فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ) كناية عن احمرار الوجه من شدة الغضب.

حكم الاحتجاج بالقدر على المعاصي

لا يصح الاحتجاج بالقدر في ترك ما أمر الله به، أو فعل ما نهى الله عنه: لأن الله تعالى أقام الحجة على العباد بأن بين لهم طريق الخير وأمرهم به وأقَدَرَهُمْ على فعله ووعدهم بالجزاء الحسن، وبين لهم طريق الشر وحذَرَهُمْ منه وأقَدَرَهُمْ على تركه، قال تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾^(١).



التقويم



كفر، الدليل: سأل جبريل النبي عن الإيمان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (أن تؤمن بالله وملانكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره)



ما حكم إنكار القدر؟ مع الاستدلال.



ما أسباب النهي عن الجدل في القدر؟

أن السلامة في التسليم لله - أن العقول قد يقصر فهمها عن بعض الأمور الخفية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

جبريل بن جبريل



الصَّبْرُ

٣

الدرس الثالث

تعريف الصبر

الصبر هو: حبس النفس عن محارم الله، وحبسها على فرائضه، وحبسها عن التَّسَخُّطِ والشكاية لأقداره. وله ثلاثة أنواع:

الأول: الصبر على طاعة الله مثل: الصيام، والحج وغيرهما.

الثاني: الصبر عن المعصية مثل: الصبر عن كل معصية تشتتها نفسه.

الثالث: الصبر على أقدار الله والمراد به: حبس النفس عن الجزع، وحبس اللسان عن التَّسَخُّطِ والتشكي، وحبس الجوارح عن أي فعل يظهر التَّسَخُّطِ، مثل: لطم الخدود وشق الجيوب ونحوهما.

حكم الصبر

الصبر واجب.

والدليل على هذا:

١ قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

٢ حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بامرأةٍ عند قبرٍ وهي تبكي، فقال: «اتَّقِي اللَّهَ، وَاصْبِرِي»^(٢).

البكاء من غير جزع

البكاء عند المصائب جائز، ولا ينافي الصبر ولا الرضا بقضاء الله.

والدليل على هذا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما دَخَلَ على ولده إبراهيم عليه السلام وهو يجود بنفسه: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ»^(٣).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٠٠. (٢) أخرجه البخاري (١٢٥٢).

(٣) أخرجه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥).

الحكمة من وجوب الصبر

شرع الله الصبر على المصيبة لحكم، منها:

١ التآدب مع الله تعالى في قضائه وقدره، فإن كل ما يصيب الإنسان لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، قال الله تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾^(١).

اللوح
المحفوظ

نخلق الخلق

٢ الصبر يؤدي إلى قوة العزيمة، وحسن التعامل مع المصيبة، والسعي في تلافيها، ويعجل بالفرج.

نتائج الصبر

لقد رغب الشرع في الصبر، وبيّن له فضائل كثيرة، منها:

١ حصول رحمة الله وهدايته للصابرين قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(١) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ^(٢).

٢ الصابرون يوفون أجرهم بغير حساب، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٣).

يُجْرُونَ بِلاَ عَدَدٍ وَلَا تَقْدِيرٍ

وقال ﷺ: «ما أعطي لأحد عطاءً خيراً وأوسع من الصبر»^(٤).



نشاط

الصبر على أداء الصلوات في وقتها
أذكر مثالي للصبر على الطاعات. الصبر على الصيام في الحر الشديد
ومثالي للصبر عن المعاصي. الصبر على عدم استماع الأغاني
الصبر على أكل المال الحرام

(٢) سورة البقرة.

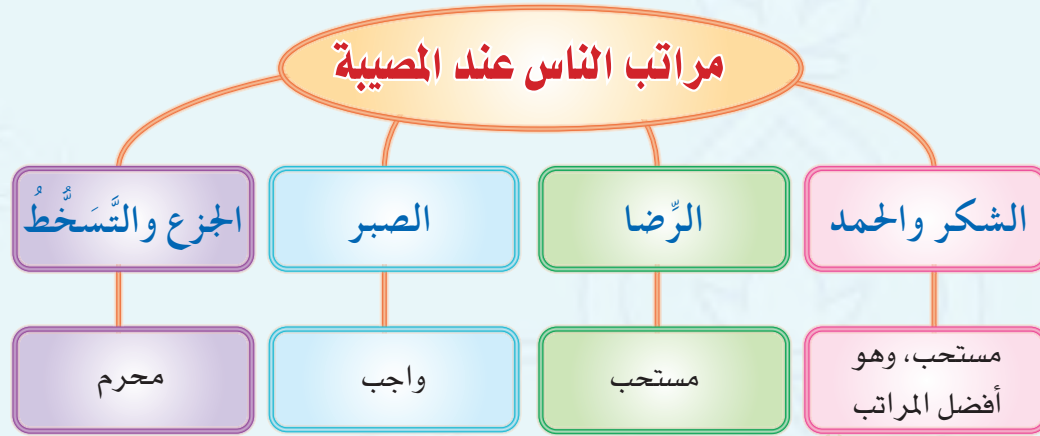
(١) سورة الحديد، الآية: ٢٢.

(٤) أخرجه البخاري (١٤٦٩)، ومسلم (١٠٥٣).

(٣) سورة الزمر، الآية: ١٠.

مراتب الناس عند المصيبة

الناس حال وقوع المصائب الدنيوية على أربع مراتب:



الوسائل المعينة على الصّبر

مِمَّا يعين المسلم على الصبر ما يأتي:

١ معرفة أن المصيبة من علامات إرادة الله الخير بالعبد المسلم.

لأن المصائب تكفر الذنوب.

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أذى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»^(١).

٢ استصغار المصيبة، بالنسبة لغيرها، لأنه ما من مصيبة إلا وهناك أكبر منها، فيحمد المسلم ربه على أن لم تكن أكبر منها، والنظر في واقع الناس المبتلين يخفف هذا، فكل من ابتلي بشيء فسيجد من ابتلي بما هو أشد منه.

٣ أن المصيبة لم تكن في الدين.

فمهما ابتلي الإنسان في بدنه، أو ماله، أو ولده، أو غير ذلك من أمور الدنيا، فليحمد الله أن لم يُصَب في دينه كتوحيده، وطاعته لربه جلّ وعلا، واستقامته على دينه.

(١) أخرجه البخاري (٥٦٤١).



قال شُريح: «إني لأصاب بالمصيبة، فأحمد الله عليها أربع مرات، أحمد إذ لم يكن أعظم منها، وأحمد إذ رزقني الصبر عليها، وأحمد إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو من الثواب، وأحمد إذ لم يجعلها في ديني»^(١).
أكتب مع مجموعتي بعض الآثار المترتبة على حمد الله عند المصائب مستفيداً من قول شُريح رحمه الله.
استحضار صغر المصيبة



التقويم



تقويم

١. **س** وضح أقسام الصبر حبس النفس على أشياء وعن أشياء - واجب
٢. **س** أذكر بعض نتائج الصبر الواردة في القرآن والسنة.
٣. **س** نيل حب الله تعالى - الحظوة بمعية الله - الحصول على المدد الإلهي - النصر على الأعداء
٤. **س** ما حكم الجزع والتسخط عند المصيبة؟ ولماذا؟
- محرم لأنه ينافي الصبر وينقص الإيمان ويعرض الإنسان لسخط الله تعالى



استعمال (لَوْ) في الكلام

الدرس الرابع

استعمال (لَوْ) في الكلام على نوعين:

النوع الأول: استعمال محرم، ومن صورته المحرمة صورتان:

❶ استعمالها في أمر ماضٍ على وجه التسخُّط: كاستعمالها عند حلول المصائب، على سبيل الجزع والتسخط من القضاء والقدر.

مثال ذلك:

● لو لم يسافر فلان ما مات.

● لو لم يذهب مع فلان لم يصبه حادث السيارة.

والدليل على تحريمه: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَّحَ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(١).

❷ استعمالها في أمرٍ مستقبلٍ تمنياً للشر، مثل: لو كان لي سُلْطَةٌ لضربتُ فلاناً، واستوليتُ على ماله.

والدليل على ذلك: حديث أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمُهُ، وَلَا يَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقُّهُ، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، قَالَ وَعَبْدٌ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ، قَالَ هِيَ نَيْتُهُ، فَوَزَّرَهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

(٢) أخرجه أحمد (١٨١٨٧)، والترمذي (٢٣٢٥).

النوع الثاني: استعمالُ جائز، ومن صورهِ الجائزة صورتان:

١ استعمالها في أمر ماضٍ لا على وجه التَّسَخُّطِ: فقد يقولها رغبة في الخير، أو ندماً على فوات طاعة.

مثال ذلك:

● لو حضرتُ الدرس بالأمس لا ستَفَدْتُ.

● لو غَيَّرْتُ نشاطي التجاري لربحت.

والدليل على جوازه: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال في حجَّه: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً»^(١).

ب استعمالها في أمرٍ مستقبلٍ تَمَنِّيًّا للخير، مثل: لو رزقني الله مالاً لأنفقت منه في وجوه الخير.

والدليل على ذلك حديث أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً وَعِلْماً، فَهُوَ يَتَّقِي رَبَّهُ فِيهِ، وَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ لِلَّهِ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ. وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْماً، وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً، فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ، فَهُوَ بَنِيَّتُهُ، فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ»^(٢).

beadaya.com |

موقع بداية التعليمي



اذكر مثالاً لاستعمال (لو) في أمرٍ محرم، ومثالاً لاستعمال (لو) في أمرٍ جائز مما ليس في الأمثلة الواردة في الكتاب.

الامثال	الاستعمال
لو أغلقت الباب ما غرق الطفل	(لو) في أمرٍ محرم
لو ذهبت إلى النادي لاستفدت	(لو) في أمرٍ جائز

(١) أخرجه البخاري (١٦٥١)، ومسلم (١٢١٨)، وهذا لفظه.

(٢) أخرجه أحمد (١٨١٨٧)، والترمذي (٢٣٢٥)، واللفظ له.

الحكمة من النهي عن استعمال (لَوْ) في الحالات المحرمة

نهى الشرع عن استعمال (لَوْ) لحكم منها:

- ١ لما فيها من التَّسَخُّطِ على قضاء الله وقدره، وعدم الصبر عليه.
- ٢ أن استعمال (لَوْ) يفتح عمل الشيطان، ففي قولها انسياق وراء خطوات الشيطان الذي يدعو قائلها إلى الجزع والحزن والتسخط من القضاء والقدر.

البديل الشرعي لاستعمال (لَوْ)

السنة للمسلم عند حلول المصائب أن يقول:

- أ «قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ»، وفي هذا غاية التسليم والرضا بما قَدَّرَ اللَّهُ وقضى، وفيه إغلاق باب وسوسة الشيطان الرجيم.
- ب ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.
- ج ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، ويسمى: الاسترجاع.
- د «اللهم أجرنى في مصيبتى، وأخلف لي خيراً منها»^(١).

beadaya.com



عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس على وجوههم في النار» أوقال: «على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟»^(٢).

أقرأ هذا الحديث، ثم أبين علاقته بموضوع الدرس (لو كان كذا وكذا وكذا).

أنها تفتح للعبد أبواباً من الشر كلها مداخل للشيطان فالإمساك عن كلمة للشيطان فالإمساك عن كلمة (لو) يسد عنه تلك الأبواب



التقويم



من غير أن يكون

س١ ما أنواع استعمال كلمة (لو)؟ أمثل بمثال لكل نوع.

س٢ ما الحكمة من النهي عن استعمال كلمة (لو)؟

س٣ أبين البديل الشرعي لاستعمال كلمة (لو) فيما مضى من الأقدار.

ج١: محرم: مثل لو لم يسافر ما مات
جائز: لو حضرت الدرس أمس لاستفدت

ج٢: ما فيها من التسخط على قضاء الله وقدره وعدم الصدور
استعمال لو يفتح عمل الشيطان ففي قولها انسياق وراء خطوات الشيطان
أنه لا نفع من استعمالها على هذا الوجه بل فيه مضرة

ج٣: قول: قدر الله وما شاء فعل
قول: الحمد لله

قول: إنا لله وإنا إليه لراجعون

قول: اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها

الوحدة الثانية

نسبة النعم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ أَقْسَامِ نِعَمِ اللَّهِ ﷻ.
- الِاسْتِدْلَالَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى وَجوبِ إِضَافَةِ جَمِيعِ النِّعَمِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- تَوْضِيحِ كَيْفِيَةِ تَحْقِيقِ شُكْرِ اللَّهِ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ وَبِالْجَوَارِحِ. beaday
- بَيَانِ وَاجِبِ الْمُسْلِمِ تَجَاهَ مَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفًا.
- تَفْصِيلِ الْقَوْلِ فِي حُكْمِ نِسْبَةِ النِّعَمِ لِغَيْرِ اللَّهِ.
- التَّمَثِيلِ لِنِسْبَةِ النِّعَمِ إِلَى النَّفْسِ، وَبَيَانِ حُكْمِهِ.



نِسْبَةُ النِّعَمِ

الدرس الخامس

نِسْبَةُ النِّعَمِ لِلَّهِ

نِعْمَ اللَّهُ تَعَالَى

نعم الله جل وعلا كثيرة لا يحصوها مُحْصٍ ولا يعدها عاد قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١)، وتنقسم نِعْمَ الله إلى قسمين:

الأولى: نِعْمَ معنوية كنعمة الدين، والعقل، والعلم، والهداية إلى الصراط المستقيم، والثبات عليه قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢).

الثانية: نِعْمَ حسية كنعمة الرزق، والصحة في البدن، والسلامة في الحواس، والأمن في وطننا المملكة العربية السعودية.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

وجوب إضافة جميع النعم إلى الله تعالى

يجب إضافة جميع النعم إلى الله تعالى؛ لأنه سبحانه هو المنعم على جميع خلقه، فلا أحد سواه ينعم عليهم، وأما العباد فهم أسباب يُجري الله تعالى النعم على أيديهم متى شاء، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَئِ تَوْفَكُونَ﴾^(٣)، ولا يكون العبد موحداً كامل التوحيد حتى ينسب جميع النعم إلى الله تعالى بقلبه ولسانه، ويستعمل نعم الله بجوارحه في طاعته، ويجتنب استعمالها في معصيته ويشكره عليها، وهذا كله من تعظيم المنعم سبحانه وتعالى.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢.

(١) سورة النحل، الآية: ١٨.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٣.

شُكر الناس على معروفهم

من حمد الله تعالى على نعمه شكر الناس على ما يسدونه من معروف على إحسانهم، والثناء عليهم به، والدعاء لهم، وترك الجفاء معهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).



(من شكر النَّاس شكر الله)

بالتعاون مع أفراد مجموعتي: أبين كيف يكون شكرنا لولاة أمرنا ووطننا الغالي المملكة العربية السعودية، ووسائل ذلك.

يشيع روح المحبة والود بين المسلمين ورد الجميل
والمعروف لهم ويعتبر من علامات حسن الخلق

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

نسبة النعم لغير الله

وهو يعني إضافة النعم إلى السبب الظاهر، مع نسيان المسبب والمنعم الحقيقي وهو الله تعالى، قال تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

أمثلة لنسبة النعم لغير الله

١ قول: (لولا فلان لم يكن كذا).

٢ قول: مُطِرْنَا بِنَوء كذا وكذا.

حكم نسبة النعم لغير الله

نسبة النعم إلى غير الله نوعان:

النوع الأول: كُفْرٌ أَكْبَرُ

وذلك إذا نسبت النعم إلى غير الله على أنه هو الخالق لها، والمُعطي لها على الحقيقة، أو جحد الإنسان نعمة الله تعالى مطلقاً، أو نسبها لله بلسانه مع إنكار ذلك بقلبه؛ فهذا كله من الكفر الأكبر المخرج من ملة الإسلام.

النوع الثاني: كُفْرٌ أَصْغَرُ

ويسمى: (كفر النعمة)، وهو نسبة النعم إلى غير الله باللسان فقط.

والدليل على ذلك:

حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيثِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكُوكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكُوكِبِ»^(١).

عقب مطر
نازل من
السماء

قرية قريبة
من مكة
تسمى الآن
الشميسي

نسبة النعم إلى النفس

المراد بنسبة النعم إلى النفس

أن يضيف الإنسان ما آتاه الله من النعم إلى نفسه، مع نسيان المنعم الحقيقي وهو الله تعالى.

أمثلة لنسبة النعم إلى النفس

١ قول الطالب إذا نجح: هذا بجدي واجتهادي.

والواجب: أن ينسب النعمة لله فيقول مثلاً: الحمد لله، هو الذي أعانني وسهّل عليّ، فذاكرت واجتهدت ونجحت.

٢ قول التاجر: جمعت ثروتي بذكائي ومعرفتي بوجوه البيع والشراء.

والواجب: أن ينسب النعمة لله فيقول مثلاً: هذا من فضل الله عليّ، أو الحمد لله الذي رزقني، أو الحمد لله الذي يسّر لي أسباب الرزق.

حكم نسبة النعم إلى النفس

نسبة النعم إلى النفس حرام، وهو من الكفر الأصغر الذي يسمّى: (كفر النعمة).
والدليل على ذلك:

مثل الشدة والبلاء

مثل الفنى والصحة

قول الله تعالى: ﴿وَلَيْنَ أَذَقْنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْبَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (١).

beadaya.com |

موقع دارية التعليمي

الجنة

شديد وهو خلودهم في النار

قال مجاهد رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿هَذَا لِي﴾: (هذا بعلمي، وأنا محقوق به)، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: (من عندي).

ج3: الشكر بالقلب: اعتراف القلب بنعمة الله واستشعاره أن كل نعمة هي من الله
الشكر باللسان: إقرار اللسان بالنعمة وثناؤه على الله بنعمه كلها
الشكر بالجوارح: استعمال النعمة في طاعة الله وتجنب استعمالها في معصيته



التقويم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم)

س1 ما الدليل على أن نعم الله لا تعد ولا تحصى؟

س2 أعلل: لأن الله تعالى هو المنعم على جميع خلقه فلا أحد سواه ينعم عليهم وأما العباد فهم أسباب يجري اله تعاكي النعم على أيديهم لا يكون العبد موحداً كامل التوحيد حتى ينسب جميع النعم إلى الله.

س3 كيف تحقق شكر الله بالقلب وباللسان وبالجوارح؟

س4 ما واجبنا تجاه من صنع إلينا معروفاً؟ أن نشكره ونحفظ له جميل صنعه

س5 ما حكم نسبة النعم لغير الله تعالى . حرام

س6 ما حكم نسبة النعم إلى النفس؟ مع ذكر الدليل على ذلك .

حرام وهو من الكفر الأصغر - قال تعالى: (ولئن أذقناه رحمه منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبنن الذين كقروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ)

الوحدة الثالثة

سبُّ مخلوقاتِ الله

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المراد بسبِّ الدَّهْرِ، وبيان حكمه، والتَّعْلِيل لذلك.
- التمييز بين العبارات التي يدخل فيها سبُّ الدَّهْرِ والتي لا يدخل فيها.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

- توضيح حُكْم نسبةِ الحوادثِ إلى الدَّهْرِ.
- الاستدلال على حكمِ سبِّ الرِّيحِ.
- بيان الحكمة من تحريمِ سبِّ الرِّيحِ.
- حفظ الدُّعَاءِ الَّذِي يُقَالُ عِنْدَ هبوبِ الرِّيحِ.
- التَّمَثِيلُ لعباراتٍ يتداولها النَّاسُ لَا تُعَدُّ مِنْ سبِّ الرِّيحِ.



سَبُّ الدَّهْرِ

الدرس السادس

٦

المراد بسبِّ الدهر

الدَّهْرُ: هو الزَّمانُ.
والمراد بسبِّ الدَّهْرِ: شتمه وعيبه أو لعنه.

نشاط

من الألفاظ الدارجة عند بعض الطلاب وهي من سب الدهر:

- ١ هذا اليوم نحسُّ من بدايته.
- ٢ جئتني في هذه السَّاعة المشؤومة.
- اذكر أمثلة أخرى وناقشها مع معلمك.

be a day a: com | موقع بداية التعليمي

حكم سبِّ الدهر

سَبُّ الدَّهْرِ حَرَامٌ. **يَشْتَمُ وَيَذْمُ وَيَلْعَنُ**

والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُؤَذِّنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»^(١).

أَصْرَفُ

مُدَبِّرُ الدَّهْرِ وَمُصَرِّفُهُ

الزَّمان

ومعنى قول الله جلَّ وعلا في الحديث القدسي: «أَنَا الدَّهْرُ»: أنه جلَّ وعلا خالق الدهر والمتصرف فيه، وهو الذي يقلب الليل والنهار، ويجري حوادثه بمشيئته، فمن سب الدهر فإنما يسب مَنْ خَلَقَهُ وَأَجْرَى فِيهِ الْحَوَادِثَ، وهو الله جلَّ في علاه.

(١) أخرجه البخاري (٤٨٣٦).

الحكمة من تحريم سب الدهر

نهى الشرع عن سب الدهر لحكم، ومنها:

- ١ أن السب في حقيقة الأمر يقع على من فعل هذه الأفعال، وهو الله عز وجل، فهو المعطي المانع، الخافض الرافع، المعز المذل، والدهر ليس له من الأمر شيء.
- ٢ أن الدهر خلق مسخر ومُنقاد لأمر الله، فليس مستحقاً للسب، فسبّه نقص في العقل.
- ٣ لأن فيه اعتراض على قضاء الله وقدره.

ما ليس من سب الدهر

ليس من سب الدهر: الإخبار والوصف وليس الذم والعيب.

مثال ذلك:

- ١ هذه أيام شديدة.
- ٢ هذه أيام باردة.
- ٣ ما أشد الحر هذا اليوم.
- ٤ هذا عام جدب وقحط.

موقع بداية العيش | beadaya.com



نشاط

بالتعاون مع مجموعتي: أذكر عبارتين أخريين لما لا يعد من سب الدهر:

- تعبنا من شدة حرارة هذا اليوم.
- هذا يوم عصب

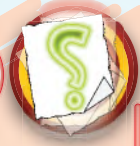
نسبة الحوادث إلى الدهر

نسبة الحوادث إلى الدهر كفرٌ من عمل الجاهلية، حيث كان كثيرٌ من العرب في جاهليّتهم ينكرون البعث بعد الموت، ويؤمنون أنه ليس هناك حياة إلا الحياة الدنيا، يموت قومٌ ويحيا آخرون، ويؤمنون أن الذي يفنيهم هو: مرور الأيام والليالي، فكانوا يقولون كما أخبر الله عنهم: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾^(١)، فذمهم الله تعالى على اعتقادهم الباطل، وبين أن ذلك بسبب جهلهم وقلة علمهم، فقال تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾^(٢).

مرور
السنين
والأيام



التقويم



١ ما المراد بالدهر؟ وما حكم سبّه؟ مع الاستدلال.

٢ أوضّح حكم نسبة الحوادث إلى الدهر، مع الاستدلال.

٣ أميّز في الأمثلة الآتية ما يدخل في سبّ الدهر، وما لا يدخل فيه:

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أ اليوم شديد صعب (على وجه الإخبار). لا يدخل

ب الزمن غدار. يدخل

- ج1: الدهر: الزمان، حكم سبه: حرام، الدليل: (يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار)
ج2: كفر من أعمال الجاهلية؛ قال تعالى: (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر)



سَبُّ الرِّيحِ

٧

الدرس
السابع

المراد بسَبِّ الرِّيحِ

سَبُّ الرِّيحِ هو: شتمها وعبثها، أو لعنها والتسخط منها.
مثال ذلك: هذه ريح خبيثة.

حكم سَبِّ الرِّيحِ

سَبُّ الرِّيحِ حرام.

والدليل على ذلك: حديث أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ**»^(١).

الحكمة من تحريم سَبِّ الرِّيحِ

نهى الشرع عن سَبِّ الرِّيحِ لما فيه من المفاسد، ومنها:

- ١ أن السَّبَّ في حَقِيقَةِ الْأَمْرِ يَقَعُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهَا وَسَخَرَهَا، وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالرِّيحُ لَيْسَ لَهَا مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ.
- ٢ أن الرِّيحَ خَلَقَ مَسْخَرٌ مُنْقَادٌ لِأَمْرِ اللَّهِ.
- ٣ أن فيه إعتراضاً على قضاء الله وقدره.

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٥٢).

ما يقال عند هبوب الريح

من السُّنَّة أن يقال عند هبوب الريح ما ثبت عن النَّبِيِّ ﷺ عن أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(١).



بالتعاون مع مجموعتي أحفظ هذه الأذكار الشرعية عند هبوب الريح وأسمعها على مجموعتي:

اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به
وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

ما ليس من سبِّ الريح

لَيْسَ مِنْ سَبِّ الرِّيحِ: الإخبار والوصف لا الذم والعيب.
مثال ذلك:

١ هذه رِيحٌ شديدة.

٢ هذه عاصفةٌ قوية.

٣ ما أشدَّ هذه الريح.

شديدة البرودة، عالية الصوت

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾^(٢).

(٢) سورة القمر، الآية: ١٩.

(١) أخرجه مسلم (٨٩٩).

ج2: حرام؛ لا تسبوا الريح فإذا رأيتم منها شيئاً مما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها إلى نهاية الحديث



التقويم



س ما المراد بسب الرِّيح؟ شتمها و عيبها او لعنها والتسخط منها

س ما حُكم سب الرِّيح؟ مع الاستدلال .

س أضع علامة (X) أمام العبارة التي تعد من سب الريح:

ا هذه عاصفة فيها غبار شديد .

ب هذه ريح خبيثة . X

ج لا بارك الله في هذه الرِّيح . X

د الريح باردة جداً .

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

بداية